

درس فجر السبت 82/7/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان. استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله. ما لكم ممن فان على

الله ما ارسلناك عليهم حفيظا - [00:00:00](#)

ما عليك الا البلاغ وانا اله رحمة فرح بها ويجعل من يشاء عقيما. انه عليم قدير كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما

الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي فيمن نشاء - [00:00:17](#)

في بلدنا فانك لتجي الى صراط مستقيم الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور لا اله الا الحمد لله

استجيبوا لربكم من الله للناس كلهم - [00:01:11](#)

ان يستجيبوا له بالايمان به وبرسوله واتباعه صلى الله عليه وسلم استجيبوا لربكم اجيبوا اجيبوا دعوته والناس منهم من استجاب

واناب وامن واتبع الرسول ومنهم من اعرض ولم يستجبوا هذا المعنى - [00:01:51](#)

يأتي في القرآن الكريم وهذه سنة وهذه عادل الامم اذا جاء الرسول يصير فريقا منهم فليستجب وهم القليل ومنهم من يعرض

ويستكبر استجيبوا لربكم وللتأكيد الامر بالاستجابة يذكرهم الله باليوم العظيم الذي امامهم - [00:02:41](#)

من قبل ان يأتي يوم يوم عظيم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله في ذلك اليوم لا ملجأ ولا مفرط لا اله الا الله يستجيبوا

لربكم من قبل ان يأتي يوم - [00:03:14](#)

لا مرد له من الله. ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من قال الله فان اعرضوا ولم يعني ولم يستجيبوا فلن يضرنا شيئا. وما انت بمسؤول

عنهم ان عليك الا البلاغ. ما عليك الا البلاغ - [00:03:34](#)

بين اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اهلكنا الانسان منا رحمة فرح بها وانتم تصبهم سيئة بما قدمت

ايديهم فان الانسان قبور يذكر الله هذه الحالة من حالات الانسان - [00:03:59](#)

انه ممن من الله رحمة وخير فرح وبطن وابشر وان اصابته مصيبة كفر بنعمة الله وان الانسان اذا لفناه منا رحمة فرح بها وان تصبهم

سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور - [00:04:24](#)

لله ملك السماوات والارض هو خالقها ومدبرها فله الملك وله الحكم وهو المعبود بحق يا رب غيره ولا اله سواه يخلق ما يشاء او هذا

من جملة خلقه لما يشاء - [00:04:54](#)

يخلق ما يشاء ومن ذلك خلقه للنسل والذرية كيف الشعب يعطيه بنات محض بنات فقط ليس بهن ومنهم من يعطيه ابنا ذكور لا

اناث معهم ومنهم من يعطيه من النوع يزوجهم - [00:05:45](#)

يعني ينوعه يجعلهم نوعين ذكورا واناثا وبهب لمن يشاء راجع الى تدبيره تعالى وحكمته انه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يرفع

ويغفر كذلك في امر آ الذرية عقيما لا يأتي نسل اصلا - [00:06:26](#)

نعم الاية. انه عليم قدير. انه عليم قدير. وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي قومي وراء الحجاب رسول فليحيى باذنه ما يشاء انه

عليم حكيم الله يتكلم بما شاء - [00:07:06](#)

ويكلم من شاء هذه عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله يتكلم بمشيئة هذا هو الكمال هذا هو الكمال فمن يتكلم اكمل ممن لا يتكلم

وقد ظل الذين زعموا انه تعالى لا يتكلم ولا يقوم به. تقوم به صفة الكلام - [00:08:02](#)

لا اله الا الله وقد اضطربت الامة والفرق في هذه المسألة وهدى الله على السنة والجماعة للحق الذي دل عليه كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام واجمع على ذلك سلف الامة - [00:08:44](#)

سبحان الله الله يتكلم لكنه اخبر بانه لا يكلم بشرا كفاحا يعني بلا واسطة وبلا حجاب بل انما يكلم من شاء من وراء الحجاب كما كلم موسى كلم موسى من غير رؤية ولهذا قال موسى ربي ارني انظر اليها قال لن تراني - [00:09:03](#)

وكلم موسى مباشرة يعني منه اليه لا بواسطة وكلم الله موسى تكليما او يرسل رسولا والو يعني جميع الرسل يرسل اليهم رسوله من الملائكة بما شاء من الوحي فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم - [00:09:45](#)

ثم قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا كما اوحى الى من تقدم من رسل كما قال تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعدي كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:10:19](#)

والروح الذي اوحاه الله اليه هو ذلك العلم الذي ربنا هو تضمنته تضمنه الكتاب والحكمة وانزل الله عليك الكتاب والحكمة فالسنة وحي كذلك كالقرآن انه وحي من الله ما كنت تدري من الكتاب - [00:10:53](#)

الرسول قبل ان يأتيه الوحي ما كان يدري شيء فجاء بهذا القرآن العظيم الذي الحج الله به الثقيلين الجن والانس وجاء به النبي عليه الصلاة والسلام ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:11:24](#)

ولكن جعلناه نورا نهدي به من يشاء القرآن نور يهدي يهدي به الله من يشاء من شاء من عباده فنجائنا نورا فامنوا بالله يقول كان في الاية الاخرى. فامنوا بالله ورسوله - [00:11:59](#)

والنور الذي انزلناه. والله بما تعملون هذا معناه الايمان بالله ورسوله وكتابه لله ورسوله وكتابه ما كنت تدري من كتاب والدنا جعلناه نورا نهدي به من نشاء من وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:12:27](#)

الرسول لما جاءه القرآن لما انزل الله عليه الوعي اهتدى به يهدي به يهدي اهدنا الصراط المستقيم وذلك بالدعوة الى الله يدعو الى الله وهذه هي الدعوة الى الصراط المستقيم. يدعو الى دين الله يدعو الى عبادة الله وحده لا شريك له. هذا هو - [00:12:52](#)

يدعو الى طاعة الله الى امتثال اوامره تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم وهذا الصراط هو صراط الله هو دين وان هذا صراطي مستقيما وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:13:32](#)

هذا الصراط صراط الله الذي شرعه العبادة هو دين الله الذي لا يقبل من احد دين سواه وهو الصراط المنعم عليهم. من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين كما في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم - [00:14:08](#)

هذا الصراط هو الذي يدعو اليه الرسول. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله هذا الصراط الذي في كل ركع نقول اهدنا الصراط المستقيم هو صراط الله الصراط الذي يدعو اليه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:38](#)

هو الصراط المنعم عليهم الله الذي لهما في السماوات وما في الارض هذا الى الله تبصير الامور تنتهي الامور كلها اليك مصير الامور انا الى الله الى الله تقديم الجار والمجرور يدل على الحصى - [00:14:56](#)

الى الله لا اله غيره. تنتهي الامور فاليه المنتهى واليه المصير غفرانك ربنا. غفرانك ربنا واليك المصير اليك المرجع والمهاب ويلاحظ ان السورة سبحان الله خوتي مات بمثل ما بدأت به - [00:15:24](#)

وبدأت بذكر الوحي وذكر القرآن وذكر ملك الله للسماوات والارض تأملوا الايات الاولى من هذه الصورة حامي معين في لقاء كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. لهما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم - [00:15:54](#)

الى قوله وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا مع الايات في اخرها تماما. في تناسب بين اخر السورة واولها نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:16:22](#)

رحمه الله تعالى يأمرك هذا عباده بالاستجابة له. بامتثال ما امر به واجتناب ما نهى عنه وبالمبادرة بذلك وعدم التسويف من قبل ان يأتي يوم القيامة الذي اذا جاء لا - [00:16:53](#)

يمكن رده واستدراك الفائت وليس للعبد في ذلك اليوم. ملجأ يلجأ اليه فيفوت ربه ويهرب منه. فالحدا احاطت بالملائكة بالخليقة من خلفهم. ونود يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض - [00:17:24](#)

تنفذ لا تنفذون الا بسلطان. وليس للعبد في ذلك اليوم. نكير لما اقترفه واجرمه لو ابكر لشهدت عليه جوارحه. وهذه الاية ونحوها في هذا الامل والامر بانتهاز الفرصة في كل عمل يعرض للعبد فان للتأخير - [00:17:51](#)

من اعظم الادواء المصائب واسباب الحرمان تسويف بادر في كل عمل صالح بادر اليه لا حول ولا ما اعظم التوفيق لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم غفر اللهم - [00:18:21](#)

اللهم سبحانه الله لا اله الا خمس قبل الموت صحتك بغيناك فقرك الى اخر المهمة المبادرة الحياة ان الحياة مبادرة بالاعمال الصالحة بادروا بادروا بادروا بالاعمال الصالحة كقطع الليمون الحديث. نعم - [00:18:49](#)

بعد البيان التام فما ارسلناك عليهم حفظا تحفظ اعمالهم وتسأل وتسأل عنها تسأل فاذا اديت ما عليك فقد وجب اجرك على الله سواء جابوا ام اعرضوا وحسابهم على الله. الذي يحرم عليهم الذي يحفظ عليهم - [00:19:57](#)

لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفى الله يعذبه الله العذاب الاكبر. انا ايننا ثيابهم ثم ان علينا حسابه نعم. صلينا الذي يحفظ عليهم صغير اعمالهم وكبيرهم. يا الله. وظهرها وباطنها - [00:20:35](#)

ثم ذكر تعالى حالة الانسان وانه اذاقه الله رحمة من صحة بدنه ايش يقول ثم ذكر الله حالة الانسان. نعم. احسن الله اليك ثم ذكرت على حالة الانسان وانه اذاقه الله رحمة من صحة من صحة بدن ورزق - [00:21:01](#)

وجاه ونحو فرح بها اي فرح فرحا مقصورا عليها لا يتعدها ويلزم من ذلك طمأنينته بها وهذه المنعم. وان تصبهم سيئة اي مرض او فقر او نحوهما. بما كفران النعمة السابقة - [00:21:30](#)

والتسخط لما اصابهم من السيئات. قال الله تعالى لله ملك السماوات والارض الايات هذه الايات فيها الاخبار عن سعة ملكه ونفوذ تصرفه في الملك في الملك في الخلق لما والتدبير لجميع الامور حتى ان تدبيره تعالى من عمومته انه يتناول - [00:22:10](#)

وعن الاسباب انه يتناول نعم. احسن الله اليك. انه يتناول المخلوق هذي الاسباب التي يباشرها العباد فان النكاح من الاسباب لولادة فالله تعالى هو الذي يعطيهم من الاولاد ما يشاء. فمن الخلق من يذهب له اناثا - [00:22:45](#)

ومنهم من يهب له ذكورا ومنهم من يزوجه ان يجمع له الذكر واناثا. ومنهم من اجعلوا عقيما لا يولد له. انه عليم بكل شيء قدير على كل شيء فهي تتصرف بعلمه واتقانه الاشياء. وبقدرته في مخلوقاته - [00:23:15](#)

قال الله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب. الايات لما قال المكذبون لرسله الكافرون بالله لولا يكلمون الله او تأتينا اية من كبرهم وتجبرهم - [00:23:45](#)

رد الله من كبرهم وتجبرهم رد الله عليهم بهذه الاية الكريمة. وبين ان تكريمهم لخواص خلقه. للانبيا والمرسلين. وصفوته من وانه يكون على احد هذه الواجهة اما ان يكلمه الله وحيا لان يلقي الوحي - [00:24:08](#)

يا ابن قلب الرسول من غير ارسال ملك ولا مخاطبة منه ولا مخاطبة منه او يكلمه شفاها لكن من وراء حجاب كما حصل لموسى ابن عمران كليم الرحمن او يكلمه الله بواسطة - [00:24:45](#)

الرسول الملكي يرسل رسولا كجبريل او غيره من الملائكة فيوحي باذنه اي باذن ربه لا بمجرد هواه. ما ينشاء انه تعالى عليم علي ذات علي الاوصاف عظيمها علي الافعال قد قهر كل شيء ودانت له المخلوقات. حكيم في وضعه كل شيء في موضعه - [00:25:11](#)

من المخلوقات والشرائع. لا اله الا الله. نعم وكذلك حين اوحينا الى الرسل قبلك. اوحينا اليك روحا من امرنا. وهو هذا القرآن الكريم سماه روحا لان الروح يحيا به الجسد. والقرآن تحيا به القلوب - [00:25:59](#)

وتحيا به مصالح الدنيا والدين. لما فيه من الخير الكثير والعلم الغزير. وهو ومحظ منة الله على رسوله وعباده المؤمنين من غير سبب منهم. ولهذا قال ما كنت تدري اي قبل نزوله عليك. ما الكتاب ولا الايمان؟ اي ليس عندك علم باخبار - [00:26:24](#)

الكتب السابقة ولا ايمان واعمل من شرائع الالهية. بل كنت اميا لا تخط ولا فجاءك هذا الكتاب الذي جعلناه نورا نهدي به من نشاء من

عبادنا والاهواء المرضيات ويعرفون به الحقائق ويهتدون - 00:26:54

الى الصراط المستقيم. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. اي تبينه لهم وتوضحه تراقبهم فيه وتنهاهم عن ظده وترهبهم منه. ثم فسر الصراط المستقيم. فقال الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. اي الصراط الذي نصبه الله لعباده. واخبرهم ان - [00:27:24](#) والى دار كرامته. يا الله نسأل الله الهداية له الا الله تصير الامور. اي ترجع جميع امور الخير والشر. فيجازي كل يا ملك ان خيرا فخير وان شرا فشر. تم تفسير سورة الشورى والحمد لله - [00:27:54](#)

وظاهراً وباطناً على تيسيره وتسهيله نعم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال يرسل رسولا كجبريل او غيره او غيره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:28:22](#) اجمعين هذا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة يوسف وسترى في اخر هذا المبحث اقوال العلماء في هذه المسألة ان شاء الله تعالى - [00:29:18](#)

قد بينتم دلالة القرآن على براءته عليه السلام مما لا ينبغي في الايات المتقدمة ولكن ماذا تقولون في قوله تعالى وهم بها الجواب من وجهين لا اله الا الله الاول ان المراد بهم يوسف به. بهم يوسف بهم يوسف بها خاطر قلبي. صرفه عنه وازع التقوى. وقال - [00:29:35](#) بعضهم هو الميل الطبيعي والشهوة الغريزية المزمومة بالتقوى المذمومة. المذمومة. مذموم من الزمام يعني الطبيعة الغريزية وهي الميل الجنسي الذي عبروا عنه الجنسي الجنسي الجنسي الجنسي يريدون مثل غريزها الطبيعية هذه الغريزة عند المؤمن مذمومة يعني موثوقة ومع - [00:30:16](#)

ومربوطة مضبوطة بالتقوى بخوف الله مثل ذاك العبد الذي دعت امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله هذه الطبيعة الغريزية مذمومة منطلقة ليست منطلقة لا لها لها ضابط يضبطها عند المؤمن - [00:30:55](#)

امن الكافل والفاسق المنتبه لهواه فلك هو الذي والعياذ بالله لا يضبطه كالبهيمة نسأل الله العافية هذي حياتي الكفرة والفجرة يعني يعني هم اشباع همهم اشباع غرائزهم يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم. ليس عندهم - [00:31:28](#)

وازع ليس عندهم وازع من ايمان وتقوى يضبطهم ان اقتتراف الفواحش واقتتراف المنكرات وهذه كلمة الشيخ مذمومة من الزمام نعم وهذا لا معصية فيه لانه امر جبلي لا يتعلق به التكليف - [00:32:11](#)

كما في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول اللهم هذا قسمي فيما املك. فلا تلمني فيما لا املك. يعني بين القلب الطبيعي - 00:32:43

ومثال هذا ميل الصائم بطبعه الى الماء البارد. مع ان تقواه تمنعه من الشرب وهو صائم وقد قال صلى الله عليه وسلم ومن هم بسينة فلم يعملها كتبت له حسنة كاملة. لانه ترك ما تميل اليه نفسه بالطبع خوفا من الله. الله اكبر. وامثالاً لأمره كما - [00:32:59](#)

قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وهم بني حارثة وبني سلمة بالفرار يوم احد كهـم يوسف هذا بدليل قوله طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما - [00:33:25](#)

لان قوله والله وليهما يدل على ان ذلك هم ليس معصية لان اتباع المعصية بولاية الله لذلك العاصي غرار على المعصية. اكرام. نعم
استاذ وليد او اجراء لان اتباع المعصية بولاية الله لذلك العاصي اغراء على المعصية - 00:33:48

على المعصية. المناسب الى الله عندك اتباع او اتباع الفاصل ايش فيه اتباع المعصية اتباع المعصية اتبع يعني ذكر الولاية لمن عصى يعني ما هو مناسب عصى والله وليه والعرب تطلق الهم وتريد به المحبة والشهوة - 00:34:17

ويقول الانسان فيما لا يحبه ولا يشتهي هذا لا يهمني ويقول فيما يحبه ويشتهي هذا اهم الاشر بخلاف هم امرأة العزيز فانه هم فانه هم عزم وتصميم بدليل انها انشقت قميصه من دبر وهو هارب عنها. بدليل دبرت تدابير - 00:35:05

ما ما هي فقط اه اغلقت الابواب رتب الترتيبات لاقتراف الفاحشة ترتيبات ودعوة للكلام انت لك ثم لما فر منها تبعته فامسكت بقميصه فقدت قميصه من دبر نعم بخلاف في هم امرأة العزيز. نعم. فانه هم عزم وتصميم. بدليل انها شقت قميصه من دبر وهو

00:35:32 - هارب عنها

ولم يمنعها من الوقوع فيما لا ينبغي الا عجزها عنه ومثل هذا التصميم على المعصية معصية يؤاخذ بها صاحبها بدليل الحديث الثابت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم من حديث ابي بكرة رضي الله عنه - [00:36:17](#)

اذا التقى المسلم ان بسيفهما بسيفيهما فالقائل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله قد عرفنا القاتل فما بالك بما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - [00:36:38](#)

وصرح صلى الله عليه وسلم بان تصميم عزمه على قتل صاحبه معصية ادخله الله بسببها النار واما تأويلهم هم يوسف بانه قارب الهم ولم يهم بالفعل كقول العرب قتلته لو لم اخف الله - [00:36:58](#)

اي قاربت ان ان اقتله كما قاله الزمخشري وتغويل الهم بانه هم بضربها او هم الكاكو كقول العرب قتلته لو لم اخف الله لو لم اخذ لو لم اخذ اي قاربت ان اقتله كما قاله الزمخشري - [00:37:24](#)

وتأويل الهم بانه هم بضربها او هم بدفعها عن نفسه نعم وترويل الهم بانه هم بضربها او هم بدفعها عن نفسه فكل ذلك غير ظاهر بل بعيد من الظاهر ولا - [00:37:54](#)

قيل علي والجواب الثاني وهو اختيار ابي حيان ان يوسف لم يقع منه هم اصلا. بل هو منفي عنه لوجود البرهان قال مقيده عفا الله عنه بكون المعنى ولقد همت به ولقد همت به - [00:38:14](#)

وهم بها لولا وهم بها لولا ان رأى برهان ربه لكنه رأى برهان ربه فلم يهمه لكل يكون المعنى هذا انه لم يقع منه هم بل رده او منعه من الهم - [00:38:39](#)

ما رأى من البرهان لولا الله برهان ربه لولا ان رأى برهان ربه لهم به لكنه رأى برهان ربه فلم يهمه قال مقيده عفا الله عنه هذا الوجه الذي اختاره ابو حيان وغيره هو اجر الاقوال على قواعد اللغة العربية - [00:39:01](#)

لان الغالب في القرآن وفي كلام العرب ان الجواب المحذوف يذكر قبله ما يدل عليه. كقوله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ان كنتم مسلمين فتوكلوا علي الاول دليل الجواب المحذوف لا نفس الجواب - [00:39:29](#)

لان جواب الشروط وجواب لولا لا يتقدم ولكن يكون المذكور قبله دليلا عليه كالاية المذكورة وكقوله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين اي ان كنتم صادقين فهاتوا برهانكم وعلى هذا القول فمعنى الاية وهم بها لولا ان رأى برهان ربه اي لولا ان رأى هم لولا ان رآه - [00:39:51](#)

لولا ان رآه هم بها فما قبل لولا هو دليل الجواب المهدوف كما هو الغالب في القرآن واللغة ونظير ذلك قوله تعالى ان كادت تبدي به لولا ان ربطنا على قلبها - [00:40:19](#)

وما قبل لولا دليل الجواب. اي لولا ان ربطنا على قلبها لكادت تبدي به واعلم ان جماعة من العلماء العربية اجازوا تقديم جواب لولا وتقديم الجواب في سائر الشقوق وعلى هذا القول يكون جواب - [00:40:38](#)

ابواب لولا في قوله لولا ان رأى برهان ربه هو ما قبله من قوله وهم بها والى جواز التقديم المذكور ذهب الجواب همنا ما يبغى همنا بها يا جماعة اليوم ما يأتي هكذا - [00:40:57](#)

لولا ان رأى برهان ربه هما اصلي والى جواز التقديم المذكور ذهب الكوفيون. ومن ومن اعلام البصريين ابو العباس المبرد المبرد ابو العباس المبرد وابو زيد الانصاري وقال الشيخ النتيجة واحدة وهذا هو - [00:41:17](#)

يعني مبنية مبنية على القول بان جواب الشرط لا يتقدم عليه قالوا لا ما في مانع وهذا وانا عندي اصح والله اعلم صح. نعم وقال الشيخ ابو حيات في البحر المحيط ما نصه - [00:41:43](#)

والذي اختاره والذي اختاره ان يوسف عليه السلام لم يقع منه هم بها البتة بل هو منفي لوجود رؤية البرهان كما تقول لقد فارقت لولا ان عصمك الله لقد قارفت - [00:42:18](#)

لولا ان عصمك الله ولا نقول ان جواب لولا متقدم عليها وان كان لا يقوم دليل على امتناع ذلك يقول كما تقول لقد قاربت لولا ان عصمك الله. ولا نقول ان جواب لولا متقدم عليها - [00:42:36](#)

وان كان لا يقوم دليل على امتناع ذلك. صح بل صريح ادوات الشروط العاملة مختلف في جواب تقديم اجوبتها عليها. اه بل بل ادوات الشروط ادوات. صريح. نعم اصلها. صريح قل. بل صريح ادوات الشروط العاملة مختلف في جواز تقديم اجوبة اجوبة -

00:43:01

اجبرت عليها وقد ذهب الى ذلك الكوفييين الكوفيون ومن اعلام البصريين ابو زيد الانصاري وابو العباس بل نقول ان جواب لولا محذوف لدلالة ما قبله عليه كما يقول جمهور البصريين في قول العرب انت ظالم ان فعلت فيقدرونه ان فعلت فانت ظالم -

00:43:29

ولا يدل قوله انت ظالم على ثبوت الظلم بل هو مثبت على تبديل وجوب على وجود الفعل وكذلك هنا وكذلك هنا التقدير لولا ان رأى برهان ربه لهم بها وكان وجود الهم على تقدير امتثال رؤية البرهان. لكنه وجد رؤية البرهان فانتفى الهم. وجد. احسنت - 00:43:58 لكنه وجد رؤية البرهان فانتفى الهم لا اله الا الله هناك والالتفات الى قول الزجال لو كان الكلام ولا هم بها كان بعيدا فكيف مع سقوط الله لانه يوهم ان قوله وهم بها هو جواب لولا. ونحن لم نقل بذلك. وانما هو دليل الجواب على تقدير ان يكون - 00:44:23 نفس الجواب فاللام ليست بلازمة لجواز ان يأتي جواب لولا اذا كان بصيغة الماضي باللام وبغير اللام تقول لولا زيد لاكرمتك ولولا زيد اكرمتك فما ذهب فمن ذهب الى قوله وهم بها نفس الجواب لم لم يبعد - 00:44:51

والالتفات بقول لابن عطية ان قول من قال ان الكلام قد تم في قوله ولقد همت به ولقد همت به. نعم. ولقد همت بقصره وان جواب لولا في قوله وهم بها وان المعنى لولا ان رأى برهان ربه لهم بها فلم يهم يوسف عليه السلام - 00:45:15 قال وهذا قول يرده لسان العرب واقوال السلف اما قوله يرده لسان العرب فليس كما ذكر وقد استدل من ذهب الى جواز ذلك بوجوده في لسان العرب قال الله تعالى ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على خلقها لتكون من المؤمنين. فقوله ان كادت لتبدي - 00:45:38 اما ان يتخرج الى ان الجواب الى ما ذهب اليه ذلك القائل واما ان يتخرج الى ما ذهبنا اليه من انه دليل والتقدير لولا ان ربطنا على قلبها لكادت لكادت تبدي به - 00:46:03

واما اقوال السلف ونعتقد انه لا يصح عن احد منهم شيء. من ذلك لانها اقوال متكاذبة يتناقض بعضها بعضا. مع واما اقوال السلف فنعتقد انه لا يصح عن احد منهم شيء من ذلك. لانها اقوال متكاذبة - 00:46:23 يناقض بعضها بعضا مع كونها قاذحة في بعض فساد المسلمين فضلا عن الموضوع لهم بالعصمة وقد روي عن السلف والذي روي عن السلف لا يسايد لا يساعد عليه كلام العرب - 00:46:47

لأنهم قدروا الجواب لولا محذوف. ولا يدل عليه دليل. لأنهم لم يقدروا الهم بها. ولا يدل كلام العرب الا على ان يكون المحذوف من معنى ما قبل الشرع لان ما قبل الشرط دليل عليه انتهى محل الغرض من كلام ابن حيان بلفظه - 00:47:10 وقد قدمنا ان هذا القول هو اجر الاقوال على اللغة على لغة العرب وان زعم بعض العلماء خلاف ذلك وبهذا الجوابين تعلموا ان يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:47:31

بريء من الوقوع فيما لا ينبغي وانه اما ان يكون لم يقع منه هم اصلا بناء على ان الهم معلق باداة الامتناع التي التي هي لولا على انتفاء رؤية البرهان - 00:47:48

وقد رأى البرهان فانتفى المعلم فانتفى المعلق عليه ومنتفاه ينتفي على هذا فلا بد من الوصل ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه ما تقول ولا قد همت به وهم بها - 00:48:04

لولا الله لابد منه الوصل معناه ان الهم منتفي لانه قد رأى برهان ربه نعم رأى البرهان فانتفى المعلق عليه وبانتفاءه ينتفل وبانتفائه ينتفي المعلق الذي هو همه كما تقدم ايضا في كلام ابن حيان - 00:48:27

واما ان يكون همه خاطرا قليلا صرف عنه واجب التقوى او هو الشهوة والميل الغريزي المزموم بالتقوى كما اوضحناه في هذه يتضح لك ان قوله وهم بها لا يعارض ما قدمنا من الايات على براءة يوسف من الوقوع - 00:48:56 فيما لا ينبغي فإذا علمت مما بينا دلالة القرآن العظيم على براءته مما لا ينبغي فسنذكر لك اقوال العلماء الذين قالوا انه وقع منه

بعض ما لا ينبغي ما دام انها اقوال لم تصح - [00:49:16](#)

لا تقرأها اللي بعد بعد انتقل الى قوله تعالى ايش الاية اللي بعدها اقواد العلماء الذين قالوا فاس الذين انتقل الى اما الاقوال التي قيلت ورويت وقد قال الشيخ انها لا تصح فلا - [00:49:53](#)

حاجة الى ذكرها ولا تنبغي قراءتها ان اقوال يعني اسرئيليات هي من نوع من نوع اخوان اليهود سراويله او جلس بين كذا يعني نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:50:37](#)
نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. اللهم اكشفنا عليه يقول رحمه الله تعالى الوجه الرابع انهم قالوا اشار بالخالق الى كلمة الله المتحدة في الناشئين -

[00:51:17](#)

نعم لوجه الله الوجه الرابع انهم قالوا اشار للخالد الى كلمة الله بالناسوت ثم قال في قوله باذن الله وهذا يبين تناقضهم لان الله تعالى اخبره القرآن ان المسيح عليه السلام - [00:51:52](#)

خلق من طين تهينة الطير باذن الله تفرق بين المسيح وبين الله بين ان الله تعالى هو الآن للمسيح هؤلاء زعموا ان مراده بذلك ان ان اللاهوت بنازوت بنازوت المسيح - [00:52:28](#)

هو الخالق وهو الآذن هو الخالق وهو الان وجعلوا خالقه الاذن وهو تفسير للقرآن بما يخالف صريح القرآن الوجه الخامس ان اللاهوت اذا كان هو الخالق لم يحتاج الى ان يأذن لنفسه - [00:52:59](#)

فانهم يقولون هو اله واحد وهو الخالق. فكيف يحتاج ان يأذن لنفسه وبينهم على نفسه الوجه السادس ان الخالق اما ان يكون هو الذات الموصوفة الوجه السادس الخامس السادس ان الخالق اما ان يكون هو الذات الموصوفة بالكلام - [00:53:31](#)

الكلام الذي هو صفة للذات مم فاذا فان كان هو الكلام فالكلام صفة لا تكون ذاتا قائمة بنفسها خالقة ولو لم تتحد بالناسوت واتحادها بالناسوت دون الموصوف الممتنع. لو كان الاتحاد ممكنا فكيف - [00:54:18](#)

فقد تبين امتناع قول الكلمة تكون خالقة من وجوه وان كان الخالق هو الذات المتصفة بكلام. فذاك هو الله الخالق لكل شيء. رب العالمين. لا اله الا الله وعندهم هو الاب - [00:54:43](#)

والمسيح عندهم ليس هو الاب فلا يقول هو الخالق لكل شيء والقرآن يبين ان الله تعالى هو الذي اذن للمسيح عليه السلام. حتى خلق من الطين كياتي فتبين ان الذي خلق ليس هو الله ولا صفة من صفاته. فليس - [00:55:10](#)

هو الله. ولا ابن قديم ازلي لله تعالى. ولكن عبده فعل باذنه فاشار بالخالق الى كلمة الله تعالى بالناسوت من مريم داوود النبي بكلمة الله خلقت السماوات يقال لهم هذا النصر عن داوود عليه السلام حجة عليكم كما ان التوراة - [00:55:39](#)

القرآن وسائر ما ثبت عن الانبياء حجة عليكم. فان داوود عليه السلام قال بكلمة خلقت السماوات والارض. خلقت بكلمة الله خلقت السماوات والارض ولم يقل ان كلمة الله هي الخالقة. كما قلتم انتم انه اشار بالخالق الى كلمة - [00:56:23](#)

والفرق بين الخالقين السماوات والارض وبين الكلمة التي بها يعني فرق بين اه الخالق الشيء والشيء مخلوق به الكلمة هلك الله بها ولم يأتي ان الكلمة خلقت خبركم بين قول الشيء خالقا - [00:56:57](#)

كوني مخلوقا به الله خلق ما شاء بالكلمة نقول له كن فيكون وخلق الله ادم بكل وخلق المسيح بكن ان مدى الانس عند الله كمثل ادم مالك او من تراب ثم قال له كن فيكون - [00:57:39](#)

نعم وكذلك شعر المسيح نعم والفرق بين الخالقين السماوات والارض. وبين الكلمة التي بها خلقت السماوات والارض. امر ظاهر معروف الفرق بين القادر والقدرة. نعم نعم الفرق بين القادر والقدرة فان القادر هو الخالق - [00:58:12](#)

من خلقنا شيئا بقدرته وليست القدرة هي الخالقة فلا يقال شاءت قدرة الله كما يجري على شاءت قدرة الله فلا تسند اليها المشيئة لهذا لا يجوز دعاء الصفة شيئا قائما بنفسه - [00:58:47](#)

يسمع ويجيب ويشاء نعم وكذلك الفرق وكذلك الفرق بين المريد والارادة فان الله تعالى خلق الاشياء بمشيئته. وليست مشيئته

وكذلك الدعاء والعبادة هو للاله الخالق. لا لشيء من صفاته. فالناس كلهم يقولون - [00:59:15](#)

يا الله يا ربنا يا خالقنا ارحمنا واغفر لنا. ولا يقول احد لادم كلام الله اغفر لنا وارحمنا. ولا يا قدرة الله ويا مشيئة الله. ويا علم الله اننا وارحمنا والله تعالى يخلو بقدرته ومشيئته وكلامه وليست صفاته - [00:59:48](#)

الوجه الثامن ان قول داوود عليه السلام بكلمة الله خلقت السماوات والارض. يوافق ما جاء بالقرآن والتوراة وغير ذلك من كتب الانبياء ان الله تعالى يقول لشيء كن فيكون وهذا - [01:00:18](#)

وفي التوراة قال الله ليكن كذا ليكن كذا الوجه التاسع بانه ليس خالق الا الله وكلمته وروحه ان ارادوا بكلمتي كلامه بروحه حياته فهذه من صفات الله تعالى كعلمه وقدرته. فلم يعبر احد من الانبياء عن حياته - [01:00:44](#)

بانها روح الله. فمن حمل كلام احد من الانبياء بلفظ الروح انه يراد به حياة الله فقد كذب الخالق هو الله وحده. وصفاته داخله في مسمى اسمه. لا يحتاج لا يحتاج ان لا يحتاج ان - [01:01:14](#)

لا يحتاج ان تجعل معطوفة على اسمه بواو التشريك التي تؤذن ان التي تؤذن ان الله ان لله شريكا في خلقه. فان الله لا شريك له. لا اله الا الله - [01:01:35](#)

ولهذا لما قال الله تعالى الله خالق كل شيء دخل كل ما سواه في ولم تدخل صفاته كعلمي وقدرتي ومشيتي دخل كل شيء دخل كل ما سواه في مخلوقاته - [01:01:57](#)

ولم تدخل صفات كعلمه وقدرته ومشيتته وكلامه لان هذه داخله في مسمى اسمه ليست اشياء مباينة له بل اسماؤه الحسنی متناولة لذات المتصفة بهذه الصفات لا يجوز ان يراد باسمائه ذات مجردة عن صفات الكمال. فان تلك لا حقيقة لها - [01:02:28](#)

ويمتنع وجود ذات مجردة عاصفة. فضلا عن وجود ذاته تعالى مجردة عن صفات كماله التي هي لازمة لذاته. فيمتنع تحقق ذاته دونها. ولهذا لا يقال الله هو علمه خلق والله وقدرته خلق - [01:02:59](#)

وان ارادوا بكلمتي وروحي المسيح او شيئا اتحد بلا سوف المسيح. فالمسيح عليه السلام هو كله مخلوق كسائر الرسل. والله وحده هو الخالق. وان شئت قلت ان ان اريد بالروح - [01:03:26](#)

والكلمة ما هو صفة ما هو صفة ما هو صفة الله داخله في مسمى اسمه. وان اريد ما ليس بصفة فذلك مخلوق له كالتاسوت الوجه العاجل. الى هنا يا اخي - [01:03:46](#)

ها اخر وجهة كم سطر نعم نعم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات - [01:04:08](#)

ما جاء في اشباع الرب عز وجل ما جاء في اسماع الرب عز وجل بعض ملائكته كلاما الذي لم يزل به موصوفا ولا يزال به موصوفا لا اله الا الله لا حول - [01:05:05](#)

وتنزيل الملك به الى من ارسله اليه وتنزيل الملك به الى من ارسله اليه نعم وما يكون في اهل السماوات من الفزع عند ذلك قال الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - [01:05:26](#)

اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصفهني قال اخبرنا مستعين ابن الاعرابي قال حدثنا سعدان بن نصر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عكرمة عن عمر عن عكرمة واخبار ابو عبد الله محمد - [01:05:59](#)

ابن عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر ابن اسحاق الفقيه قال حدثنا بشر موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه - [01:06:24](#)

يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله لقله خضعانا لقوله لانه سلسلة على صفوان واذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم - [01:06:46](#)

قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مفترق السمع ومستيقظ السمع هكذا بعضهم فوق بعض وصف سفيان وصفه وصفي سفيان اصابعه وصب فاعل صح نعم تصفي سفيان اصابعه بعضها فوق بعض - [01:07:16](#)

قال فيسمع الكلمة فيلقبها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن وربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها. وربما القاها قبل ان يدركه - [01:07:46](#)

يكتب معها منة كلمة ويقال وليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا بالكلمة التي سمعت من السماء ويصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء لفظ حديد الحميدي وقص سعدان باسناده او سقط عليه - [01:08:05](#)

رواه البخاري في الصحيح. وعن الحميدي وعلي بن المدين. هم. قال البخاري في الترجمة وقال مسروق مسعود رضي الله عنه اذا تكلم الله بالوحي فذكر ما ثم قال رحمه الله واخبرنا ابو علي الروبذان - [01:08:34](#)

ابو الحسين ابن بشران قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفاء قال حدثنا سعدان بن نصر قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن مسلم ابن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه - [01:08:57](#)

قال ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحي سمع اهل السماء للسماء صلصة صلصة تجر السلسلة على الصفا يصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل عليه السلام فاذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم. قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك - [01:09:20](#)

قال فيقول الحق قال فينادون قال فينادون الحق الحق قال واخبرنا ابو الفتح هلال ابن محمد ابن جعفر الحفاظ ببغداد اخبار الحسين ابن يحيى ابن عياش القطان قال حدثنا علي ابن اشكال - [01:09:48](#)

قال حدثناكم عن معاوية عن الاعمش عن مسلم ابن صبيح عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحي فذكر مثله مرفوعا - [01:10:14](#)

الا انه قال ماذا تكلم ربكم وكذلك رواه ابو داود في كتاب السنن عن جماعة عن ابي معاوية مرفوعة اخبار ابو علي قال اخبرنا ابو بكر ابن داسك قال حدثنا ابو داود - [01:10:33](#)

قال حدثنا احمد ابن سويج الرازي وعلي ابن حسين ابن ابراهيم وعلي مسلم قالوا اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:56](#)

اذا تكلم الله بالوحي فذكر بمثله الا انه قال ويقولون يا جبريل ماذا قال ربك؟ فيقول الحق قال فيقولون الحق الحق رواه شعبة عن الاعمش موقوفا وقيل عنه ايضا مرفوعا - [01:11:17](#)

وروي من وجهين اخرين مرفوعا ثم قال رحمه الله اخبرنا ابو علي الحسين ابن محمد الروبذان قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصبار قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا نعيم بن حماد المغوازي - [01:11:40](#)

قال حدثنا الوليد مسلم عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن ابن ابي زكريا عن رجاء ابن حيوة عن النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:04](#)

اذا اراد الله عز وجل ان يوحي بامرهم تكلم بالوحي اذا تكلم اخذت السماء رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل اذا سمع بذلك اهل السماوات صعقوا وخروا سجدة لله - [01:12:23](#)

ويكون اول من يرفع رأسه جبريل عليه الصلاة والسلام ويكلمه الله تعالى من وحيه بما اراد ويمضي جبريل عليه السلام على الملائكة كلما مر بسماء يسأله ملائكته ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل - [01:12:45](#)

فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم ماذا قال جبريل؟ فينتهي جبريل بالوحي حيث امره الله عز وجل من السماء والارض يقول كل ماشي قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل - [01:13:08](#)

وينتهي جبريل بالوحي حيث امره الله عز وجل من السماء والارض اخبرنا ابو عبد الله في بعض الالفاظ الشياطين كلهم يعني بعضهم فوق بعض الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الكافر - [01:13:32](#)

حدثنا ابو بكر الاعمش ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الى يظن الناس بالدينار والدرهم. يعني بخلوا نعم نتبايع بالعينه الجهاد في سبيل الله انزل الله بهم بلاء - [01:14:19](#)

لا يرفعه حتى يراجعوا دينهم وهو ابو داود باسناد حسن قد رأيتنا وما احد احق بديناره ودرهمه من اخيه المسلم لقد رأيتنا قد رأيتنا وما احد احق بدينار وما احدنا - [01:14:56](#)

وما احد لا انكم احد لقد رأيتنا وما احدنا حق بديناره ودرهمه من اخيه المسلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الناس بالدينار والدرهم الجهاد واشهد اذنا البقر - [01:15:19](#)

صلى الله عليه من السماء بلاء ويرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم ان الفتنة والله ما هي الا عقوبة من الله عز وجل على الناس انبياء بني اسرائيل ان العينة ان العينة - [01:15:49](#)

وعنده ما اثبتناه عن نعم طالعين الفتنة ايش بلا فتنة والله ما هي الا عقوبة من الله عز وجل على الناس هذا هو الصحيح من الفتنة ونقدر بعض انبياء بني اسرائيل - [01:16:21](#)

اسرائيل الا ما يصنعون بهم بما كسبت ايدينا علينا من لا يعرفك ولا يرحمنا النبي صلى الله عليه وسلم على قومك عظم خطيئتك وظلم قومي انفسهم الدنيا من حديث عمار ابن ياسر - [01:17:12](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل اذا اراد بالعباد نقمة امات الاطفال كما ارحام النساء النقمة وليس فيه مرحوم ذكر عن مالك ابن دينار قال قرأت في الحكمة - [01:17:46](#)

الله عز وجل الله ما لك الملوك ومن ارضني جعلتهم عليه رحمة دعوتهم عليه نقمة لا تفسدوا انفسكم بسب الملوك من مراسيم الحسن الله بقوم خيرا امرهم الى حلمائهم جعل امرهم الى سفهائهم - [01:18:03](#)

عند بخلائهم ذكر الامام احمد وغيره عن قتادة يا رب انت في السماء ونحن في الارض وبك من رضاك قال اذا استعملت عليكم خياركم وهو من علامة رضايته يستعمل عليكم شراركم - [01:18:37](#)

وعلمة سخطي عليكم من انواع العقوبات الاشرار وتسليطهم مال الدنيا قال ارحم الله الى بعض الانبياء. اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني من حديث ابن عمر يرفعه - [01:18:59](#)

والذي نفسي بيده يبعث الله وراء كذبه واعوان الخونة الوفاء ظلمه وقلوبهم مختلفة الله له فتنة غبراء مظلمة يتسابقون فيها الذي نفس محمد بيده الاسلام عروة الله الله وتنهرون عن المنكر - [01:19:27](#)

ويصومونكم سوء العذاب خياركم لا يستجاب لهم وتنهون عن المنكر الله عليكم من لا يرحم صغيركم ولا يوفق كبيركم في امانهم طريق كوثر بن حكيم عن نافع بن عمر قال الامام احمد - [01:20:04](#)

ليس بشيء البخاري كوثر عن نافع منكر الحديث النسائي متروك الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ ابن القيم يعني هذه المرويات من اثار واحاديث الدلالة بها على خطر الجنوب وخطر الذنوب امر معلوم من دلالات الكتاب والسنة - [01:20:42](#)

مجرد العلماء انهم يذكرون اشياء في الموضوع اذا كان الشيء ثابتا بادلته يحسدون مع حوله ما ما يتعلق به للاعتقاد والاستشهاد لا للاعتماد هذه الاثار يعني لا تعيننا صحتها صحة او من صاحت - [01:21:19](#)

الاصل ثابت خطر الذنوب معلوم من دلالة النصوص الصحيحة ومن دلالة القرآن وكلا اخذنا بذنبه المصيبة اليكم نعم وغيره من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [01:21:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بخسوا ميزانا الا منعهم الله عز وجل القتل وما ظهر في قوم الزنا الموت الا سلط الله عليهم عدوهم ما ظهر في قوم عملوا قوم لوط - [01:22:24](#)

وترك قوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا لم ترفع اعمالهم لم يسمع دعائهم رواه ابن ابي الدنيا من حديث ابراهيم ابن الاشعث عن عبد الرحمن ابن زيد عن ابيه عن سعيد به - [01:22:50](#)

وفي مسند وغيره من حديث عمر عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حفظهم النفس عرفت في وجهه ان قد حفظه شيء كما تكلم حتى توضحاً - [01:23:08](#)

ووصلت بالحجرة حمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله عز وجل يقول الله عز وجل يقول لكم وامروا بالمعروف وانها عن

المنكر قبل ان تدعوني فلا اجيبكم - 01:23:22

استنصروني فلا انصركم نسألني ما اعطيكم قال العمري الزاهد ان من غفلتك عن نفسك ان ترى ما يسخط الله ما يسخط الله وتجاوزوه ولا تأمره ولا تأمر فيه ولا تنهى عنه خوفا ممن لا يملك ضرا ولا نفعا - 01:23:39

قال من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مخافة من المخلوقين. نزعته منه الطاعة ولو امر ولده او بعض مواليه لاستخف بحقه الامام احمد في مسنده من حديث قيس ابن ابي حازم قال - 01:24:08

قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ايها الناس تتلون هذه الآية انكم تضعونها على غير مواضعها يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضررون الا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:24:27

لم يأخذوا على يديه وبلغوا اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك اوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده ذكر الازاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:24:46

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيئة لم تضر الا صاحبها اذا ظهر لم تغير ذرة عامية تعليق الان الاوسط طريقي مروان رسالة من ربانية عن الازاعي بها ذكره - 01:25:05

مروان لكن معناه صحيح وذكر الامام احمد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان تخرب وهي عامرة وكيف تخرب وهي عامرة قبيلة منافقوها حسان بن عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:25:30

امتي على خيارها حتى حتى يستخفي المؤمن فيهم. كما يستخفي المنافق فينا اليوم للآخرة هل يشمل هذا وسائل الخلاف لكن المسائل الاجتهاد يقول لان الحق ليس فيها بين نعم يقول السائل ما معنى السماء - 01:26:05

اما رؤية قلبية يعني وهو الايمان الذي في قلبه والعلم الذي في قلبه من من تحريم حرمه الله تحريم الخيانة يقول لولا ان رأى برهان ربه اجعل الله في قلبه البصيرة والاشراف - 01:27:18

كما قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون نعم ما هو الراجح في الهم الله اعلم على كل حال كل من الوجهين له - 01:28:16

يعني ان فسر الهم هم القلب الذي ما هو الا الميل او قيل انه لم يهم اصلا كل من له وجه القول الاخير انه لم يهم اصلا يعني كانه قوي - 01:28:48

بعضهم يقول ان الاول افضل لانه حينئذ يفوز باجر باجر يعني هم ثم ترك لله فيصير امه حسنة. كما في الحديث اذا هم احدكم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة - 01:29:08

الله اليكم في بعض الكتب التي تشرح الاسماء والصفات عبارة استواءه هو استوائه على عرشه واستيلائه على خلقه من موجبات المنكر للموجبات. من موجبات ملكي ذكر الاستواء للعرش والاستيلاء للخلق - 01:29:34

ما معنى هذه العبارة استيلاؤه على خلقه يعني وهو في الحقيقة مستو على العرش ومستول على خلقه كلهم يا عاطف استيلائي على خلطة يشمل العرش وغيره الاستواء خاص بالعرش. والاستيلاء عام للعرش وغيره - 01:30:09

نعم احسن الله اليكم يقول يقول السادة ما وجه في استدلال ام المؤمنين في نفي رؤية النبي صلى الله عليه وسلم الا بقول الله لا تدركوا هذا عنده يعني هذا رايه ان النبي لم ير ربه - 01:30:53

هذا رأيها وتستدل بقول لا تدركوا الابصار يعني لا تراه الابصار معنى اين لا تراه الابصار في الدنيا لا تريد انه تعالى لا يرى لا تريد ان الله لا يرى لانها - 01:31:21

ان اثبات رؤية المؤمنين لربهم او رؤية المؤمنين ثابتة لا تنفي الرؤيا بل تنفي رؤية النبي لربه. وهي مسألة خلاف بين السلف. نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل اه يقول السائل عمر - 01:31:43

يقول السائل رجل ابتلي بالنظر الى الحرام ويحاول البعد اذا ضعف عادل النظر الحرام ولا يستطيع فما الحل الحل يقاطع الاسباب التي تجر. يمكن النظر الحرام هذا يحصل بسبب انه يغشى الاسواق التي فيها - 01:32:09

المتبرجات نقاط الاسواق التي تظهر فيها المنكرات واذا كان يشاهدها بواسطة يعني هذه الوسائل لكان يجره الى هذا الجوال يكسر الجوال يكسره خلاص داخل جوال لا يجر اليه تلك المناظر المحرمة - [01:32:36](#)

وهكذا يشد على نفسه ابواب الشر اما انه يتعرض او يعرض نفسه للاسباب ثم يبتلى ويقول وش الحل؟ الحل عندك نعم اليكم مع المجاهد ابو جادة النفس وصرف البصر كل المؤمنين يغضوا من ابصارهم. جاهد النفس - [01:33:03](#)

واسأل ربك الهداية والاعانة اسأل ربك ان يعينك وان يعينك من الشيطان يعني علاج واسباب معنوية واسباب حسية نعم الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل باع سيارة فقال له صاحبها قيمتها كذا - [01:33:42](#)

قال الرجل سأتيك بعد يومين واخذها للفحص السيارة وجد رجلا اخر يريد شراء السيارة وباعها عليه هل في من هو صحيح يعني ولا بس يعني مفاوضة يعني انه يرغب فيها وراح من يقول سأتي - [01:34:07](#)

ما عندي الا الاسلوب هذا ما صار بيع يعني اراد ان يشتريها وقال سأتي حتى افحصها صار شيء. نعم نعم. احسن الله اليكم السائق هل صحيح انه يكفي في هذا في اذان الصباح والمساء - [01:34:42](#)

لتر واحد فقط انه اتى باذكار الصباح والمساء واحد يصير يصدق علينا واتى باذكار الصباح ذكر واذاكار. ذكر مفرد واذاكار واذاكار جمع فمن اتى بذكر اتى بذكر واحد ومن اتى - [01:35:14](#)

ولم يأتي بالاذكار من اتى بذكر واحد لم يأت بأذكى اتى بذكر واحد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يدخل لبس في حديث النهي عن الاسبال وان كان بدون خيلاء - [01:35:43](#)

في حديث النهي عن الاسبال وان كان بدون خيلاء. لا بس ما يجوز ننام الله اليكم. يقول السائل عمر. هذا اخر شي يقول السائل عبر الشبكة من كان عنده نهر مستخدم - [01:36:05](#)

ومنذ ثلاث سنوات لم يزكيه فيه زكاة وكم مقدارها؟ هذا فيه خلاف الحلي ما زالت الحلي المعد للاستعمال فيه خلاف بين اهل العلم قديما وحديثا فاذا كان في السنين الماضية - [01:36:36](#)

لا يزكي لاعتقاده انه لا زكاة فيه عملا بفتوى من يقول انه لا زكاة فيها فليس عليه فيما مضى زكاته وفي المستقبل ننصح ان يزكيه للسنوات القادمة بعد اذا علم - [01:37:00](#)

او يعني اخا بفتوى من يقول بوجوب الزكاة والزكاة تجب في النصاب قوة تسعين جرام اذا كان الحجاج بقوا تسعين جرام فانه يزكيه بحسب قيمتي بحسب قيمتي الله اكبر - [01:37:21](#)